

تفسير البيضاوي

147 - { الحق من ربك } كلام مستأنف والحق إما مبتدأ خبره من ربك واللام للعهد والإشارة إلى ما عليه الرسول A أو الحق الذي يكتمونه أو للجنس والمعنى أن { الحق } ما ثبت أنه من الله تعالى كالذي أنت عليه لا ما لم يثبت كالذي عليه أهل الكتاب وإما خبره مبتدأ محذوف أي هو { الحق } ومن ربك حال أو خبر بعد خبر وقرئ بالنصب على أنه بدل من الأول أو مفعول { يعلمون } { فلا تكونن من الممترين } الشاكين في أنه من ربك أو في كتمانهم الحق عالمين به وليس المراد به نهي الرسول A عن الشك فيه لأنه غير متوقع منه وليس بقصد واختيار بل إما تحقيق الأمر وإنه بحيث لا يشك فيه ناظر أو أمر الأمة باكتساب المعارف المزيحة للشك على الوجه الأبلغ